



تقرير لجنة التعليم العالي والشباب والرياضة

بشأن

تكليف المجلس بمتابعة تنفيذ توصياته الصادرة
بتاريخ ٢٨/٩/٢٠١٩م حول نتائج النزول الميداني
للجنة الى جامعة الحديدة

التاريخ : ٢٩/جمادى الثاني/١٤٤١هـ

الموافق : ٢٣/فبراير/٢٠٢٠م

المحترم

المحترمون

المحترمون

الأخ / رئيس المجلس

الإخوة / أعضاء هيئة الرئاسة

الأخوة / أعضاء المجلس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

بناءً على تكليف المجلس للجنة التعليم العالي والشباب والرياضة في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٣/١٠/٢٠١٩م بمتابعة تنفيذ توصيات المجلس الصادرة بتاريخ ٢٨/٩/٢٠١٩م بشأن نتائج النزول الميداني للجنة التعليم العالي والشباب والرياضة الى جامعة الحديدة للاطلاع على وضع الجامعة ومدى جاهزية كلية الطب البشري لتعليم طلاب المستوى الرابع (الدفعة الخامسة) وعددهم (٩٥) طالباً وطالبة ومدى تواجد الكادر الأكاديمي فيها.

فقد قامت اللجنة بمتابعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجامعة الحديدة ووجهت ثلاث رسائل للوزارة برقم (٤٦١) وتاريخ ٣/١٢/٢٠١٩م ورقم (٤٩٩) وتاريخ ١١/١٢/٢٠١٩م، ورقم (٥٢٧) وتاريخ ٢٢/١٢/٢٠١٩م طلبت فيها موافاة اللجنة بتقرير حول مستوى تنفيذ توصيات المجلس المشار إليها .. وقد تلقت اللجنة تقريراً من الوزارة ومرفق به نسخة من تقرير رئيس جامعة الحديدة المرفوع للوزارة حول مستوى التنفيذ .

وعليه نود أن نطرح على المجلس الموقر نتائج متابعة اللجنة لتنفيذ تلك التوصيات وذلك على النحو التالي: -

١ - فيما يتعلق بالتوصية الاولى ونصها:

(على الجهات المعنية متابعة تنفيذ جامعة الحديدة التزامها بتغطية النقص والعجز الموجود في الكادر التدريسي ابتداءً بالكادر المطلوب وفقاً للجدول المزمّن المعد من الكلية والمعد من رئيس الجامعة ومحافظ الحديدة والنظر في إمكانية الاستفادة من المعالجات التي تقوم بها بقية الجامعات الحكومية والخاصة في تغطية التخصصات النادرة مثل (التشريح - الأنسجة - الفسيولوجي - الطب الشرعي - علم الأدوية والسموم).

قامت الجامعة بحسب إفادة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتغطية جانب من العجز في الكادر التعليمي للدائرة السريرية بالتعيين وفقاً للإجراءات المنصوص عليها في قانون الجامعات وعددهم (١١) عضو هيئة تدريس ، واشتمل التعيين على التخصصات التالية: -

(الأنف والأذن والحنجرة - وجراحة المخ والأعصاب وطب الأطفال - ونساء وولادة - وطب شرعي - وسموم - والباطنية - وأمراض القلب والأوعية الدموية) و(٤) معيدين وتم إعداد الجداول الدراسية وفق الكادر المتواجد في الجامعة بما فيه الكادر المعين حديثاً.

كما تم توقيع اتفاقيتين مع هيئة مستشفى الثورة العام بالمحافظة ومستشفى السلخانة من أجل تدريب الطلاب والاستفادة من الكادر الطبي المتوفر فيهما في تدريب الطلاب .

وتم توقيع اتفاقية تفاهم وتعاون أكاديمي وتطبيقي في المجالات الطبية مع فرع جامعة العلوم والتكنولوجيا بالمحافظة بهدف الاستفادة من المعامل والمختبرات المتوفرة وكذا الاستفادة من الكادر التدريسي العامل فيها.

٢ - فيما يخص التوصية الثانية والتي تنص على (توجيه الجهات المعنية في الحكومة بإطلاق أرصدة الموازنة الذاتية المجمدة طرف البنك المركزي اليمني).

جاء رد الوزارة انه تم مخاطبة وزارة المالية من قبل رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس جامعة الحديدة إلا أنه لم يتم تنفيذ هذه التوصية.

ومن خلال متابعة اللجنة تبين لها عدم تنفيذ هذه التوصية وقد قامت اللجنة بمخاطبة :

وزير المالية بمذكرتها رقم (٥٠١) وتاريخ ٢١/١٢/٢٠١٩م للإيضاح حول مدى إمكانية تمكين الجامعات الحكومية من التصرف بكامل مواردها الذاتية.

ومذكرة أخرى برقم (٣٨) وتاريخ ٤/٢/٢٠٢٠م بشأن الصعوبات والمعوقات التي تؤثر على سير العملية التعليمية بجامعة الحديدة، ومن ذلك عدم صرف إيجارات أعضاء هيئة التدريس (بدل المزايا العينية) وحجز نتائج الطلاب الدراسي بنظام المساق في كلية الطب البشري بجامعة صنعاء من قبل الجامعة، والأرصدة

المجمدة طرف البنك المركزي اليمني، وإيجاد المعالجات اللازمة لتنفيذ توصيات المجلس.

كما وجهت اللجنة مذكرة برقم (٣٦) وتاريخ ٢٠٢٠/٢/٤م للأخ/رئيس جامعة صنعاء بشأن طلاب جامعة الحديدة الدارسين بنظام المساق في كلية الطب البشري وحجز نتائجهم من قبل جامعة صنعاء وعدم توزيعهم لقضاء فترة الامتياز وضرورة العمل على حل هذه الإشكالية، إلا أن اللجنة لم تتلق أي رد على أي من تلك الرسائل.

كما أشار رد الوزارة أنه تم مخاطبة رئيس المجلس السياسي الأعلى بذلك والمتابعة جارية.

٣- فيما يخص التوصية الثالثة والتي تنص على (عودة مستشفى العلفي كما كان سابقاً تحت إدارة جامعة الحديدة كمستشفى جامعي) ..

قامت اللجنة بمخاطبة وزير الدفاع بمذكرتها رقم (٣٧) وتاريخ ٢٠٢٠/٢/٤م بشأن العمل على إيجاد المعالجات اللازمة لتنفيذ توصية المجلس المتعلقة بعودة مستشفى العلفي كما كان سابقاً تحت إدارة جامعة الحديدة.

كما تم مخاطبة وزير الصحة العامة والسكان بهذا الشأن بمذكرة اللجنة رقم (٤١) وتاريخ ٢٠٢٠/٢/٤م بضرورة التنسيق مع وزارة الدفاع لإيجاد المعالجات اللازمة لتنفيذ توصية المجلس المشار إليها ..

ولم تتلق اللجنة أي رد على تلك الرسائل.

٤- وبشأن التوصية الرابعة والتي تنص على (تسوية أوضاع أعضاء هيئة التدريس العائدين الذين استكملوا دراستهم).

أفادت الوزارة أنه لم يتم تنفيذ تلك التوصية من قبل وزارتي الخدمة المدنية والتأمينات والمالية سواء لجامعة الحديدة أو غيرها من الجامعات الحكومية الأخرى رغم المخاطبات المستمرة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعة بهذا الشأن، وقد تبين للجنة أن جميع التسويات موقفة حالياً في جميع أجهزة الدولة.

٥ - بالنسبة للتوصية الخامسة ونصها (الزام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي القيام بالواجبات المناطة بها في مراقبة الجامعات والزامها باستيفاء الكادر حتى لا تتكرر المشاكل الموجودة في جامعة الحديدة).

أفادت الوزارة أنها تعمل على متابعة كافة الجامعات في استيفاء الكادر التدريسي على مستوى الجامعات الحكومية والخاصة والأهلية.

٦ - وفيما يخص التوصية السادسة ونصها (أن يكون لطلاب الدفعة الخامسة المستوى الرابع الخيار بين عودتهم للدراسة في الجامعة على أن تفي الجامعة بالتزاماتها في إيجاد المناخ المناسب للدراسة فيها وتتولى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مراقبة الجامعة في تنفيذ التزاماتها من يريد منهم التحويل الى جامعة أخرى فله ذلك على أن تقوم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتوجيه بتخفيض الرسوم المفروضة عليهم بما يتناسب مع ما كان يدفعه الطالب لجامعة الحديدة)

فقد قامت اللجنة بمتابعة تنفيذ التوصية المشار إليها حيث تبين لها عودة (٧٦) طالب وطالبة للدراسة في جامعة الحديدة فيما تبقى من الدفعة (١٩) طالب منهم من تم تحويلهم الى جامعات أخرى وعدد منهم لم يواصل وذلك حسب توضيح رئيس الجامعة.. مشيراً أن الطلبة الذين لم يواصلوا رفضوا العودة لإستكمال دراستهم في الجامعة مع زملائهم، ويرغبون التحويل إلى جامعات أخرى، وأن الوزارة أصدرت تعميم للجامعات الحكومية والأهلية باستكمال إجراءات تحويل من يرغب تنفيذاً لتوصيات المجلس .

٧ - وفيما يخص تنفيذ التوصية السابعة والتي تنص على (إلزام محافظ المحافظة والمسؤولين بالتعاون مع الجامعة بإخراج بقية المعامل)

أفادت الوزارة أنه تم تنفيذ ما نسبته (٥٠%) من هذه التوصية حيث تم إخراج المعامل الموجودة بكلية التربية التي كانت تضم كلية الصيدلة وكلية التربية ومركز التعليم المستمر الى كلية الآداب وكلية علوم البحار ومازال البعض في المخازن.

وأشار الأخ/رئيس جامعة الحديدة أن الجامعة قامت ببناء معمل في كلية علوم البحار بسعة (٥٠) طالب وعلى أن يتم إخراج بقية الأجهزة الموجودة في المخازن الى هذا المعمل.

كما افتتحت الجامعة قاعة (٢١) سبتمبر لتعويض النقص القائم في القاعات الدراسية لكلية الطب والصيدلة والهندسة بسعة (٢٤٠) طالب لتعويض النقص القائم في القاعات وقد تم استخدامها لإجراء امتحانات الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م لطلاب كلية الطب.

ملاحظات اللجنة :

١ - تبين للجنة أن جامعة الحديدة قامت بتنفيذ التوصية المتعلقة بتغطية النقص في كادر التدريس في حدود الإمكانيات المتوفرة لديها ... كما قامت بتنفيذ التوصية المتعلقة بعودة طلاب الدفعة الخامسة طب بشري للدراسة في كليتهم حيث عاد للدراسة (٧٦) طالباً وطالبة وتم تدشين الامتحان النهائي لهم بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٧م.. وقامت ببناء معمل في كلية علوم البحار بسعة (٥٠) طالب، وكذا افتتاح قاعة (٢١) سبتمبر لتغطية النقص القائم في القاعات الدراسية لكلية الطب البشري والصيدلة والهندسة.

٢ - لاحظت اللجنة أن كلية الطب البشري بجامعة الحديدة كانت قد امتنعت عن إجراء الامتحانات لطلاب الدفعة الخامسة (المستوى الرابع) كونهم غادروا الكلية أثناء أداء الامتحانات وذهبوا إلى صنعاء، لكن اللجنة وحرصاً منها على مستقبل الطلاب وحتى لا يحرموا من سنة دراسية.. قامت بمتابعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس جامعة الحديدة بشأن هذا الموضوع وأثمرت نتائج التواصل بعرض الموضوع على مجلس الجامعة الذي وافق على إجراء الامتحانات لهم مرة واحدة، وبذلك جرت عملية الاختبارات للدفعة بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٧م.

٣ - لاحظت اللجنة أن الجامعة تواجه معوقات بسبب عدم تنفيذ عدد من التوصيات منها :

أ. إطلاق أرصدة الموازنة الذاتية للجامعة المجمدة طرف البنك المركزي اليمني .

ب. عودة مستشفى العلفى الجامعى كما كان سابقاً تحت إدارة جامعة
الحديدة كمستشفى جامعى .

ج. تسوية أوضاع أعضاء هيئة التدريس العائدين الذين استكملوا
دراساتهم.. بالإضافة إلى عدم صرف إيجارات سكن أعضاء هيئة
التدريس بالجامعة، وعدم صرف مستحقات جامعة صنعاء من
النفقات المتعلقة بالطلاب الدارسين بنظام المساق ومستحقات كادر
التدريس حتى يتم إطلاق نتائجهم المحتجزة لدى الجامعة بسبب
عدم صرف المبلغ الذى إلتزمت به وزارة المالية.

توصيات اللجنة :

وبناء على ما سبق فإن اللجنة تؤكد على أهمية أن يقوم المجلس
الموقر بإلزام الحكومة بتنفيذ توصياته التى لم يتم تنفيذها ومنها
إطلاق أرصدة الموازنة الذاتية للجامعة المجمدة طرف البنك المركزى
اليمنى وعودة مستشفى العلفى الجامعى كما كان سابقاً تحت إدارة
جامعة الحديدة كمستشفى جامعى، وتذليل الصعوبات التى تواجه
الجامعة بما يمكنها من القيام بالمهام المناطة بها وفقاً للقوانين واللوائح
النافذة .

ذلك ما توصلت إليه اللجنة ومتابعتها للتوصيات الأنف
ذكرها.

والرأى الأول والأخير للمجلس الموقر.

والله الموفق ،،،

مرتضى عبدالكريم جذبان

رئيس اللجنة



محمد حميد المصباحي

مقرر اللجنة